

ردة الفعل التحسسية توقف الربو الناجم عن الفطريات



الفكرة السائدة عن الربو وأمراض الحساسية الأخرى، أنها استجابات مناعية غير طبيعية وغير مهمة تضر أكثر مما تنفع، ولكن أظهرت أدلة جديدة من قبل فريق دولي بقيادة باحثين في كلية بايلور للطب أن بعض ردود الفعل التحسسية توفر الحماية اللازمة ضد العوامل المعدية شديدة التوغل والقاتلة، مثل العث وفطر الخميرة.

من خلال دراسة نموذج حيواني لمرض الربو الذي تسببه الخميرة والذي لوحظ بشكل شائع لدى الكثيرين، كشف الباحثون عن آلية جزيئية تقوم من خلالها الخميرة بتنشيط الصفائح الدموية للتوسط في الاستجابة المناعية للحساسية التي تزيل الخميرة من الرئتين. في حالة عدم وجود الصفائح الدموية يمكن أن تغزو الخميرة وتؤدي إلى تدهور سريع ومميت.

تبين أن فطر الخميرة الشائع المعروف باسم الكانديدا يفرز الببتيد «كانديدايسين» لحث الاستجابات المناعية Th17 و Th2 للحساسية بواسطة

تعتبر هذه الدراسة، والتي نشرتها مجلة «المناعة»، من أوائل الأبحاث التي تظهر مساراً جزيئياً واضحاً يدعم دور الصفائح الدموية في الاستجابة المناعية التي تحدث بدورها ردة الفعل التحسسية وبالتالي القضاء على الفطر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.